

بان كي مون: 130 مليون شخص يعتمدون على المساعدات للبقاء على قيد الحياة



الجمعة 19 أغسطس 2016 م

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون،اليوم الأربعاء، إن "عدد الأشخاص الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة في العالم، وصل حاليا إلى 130 مليون شخص، وهو ما يمثل نسبة الغشر في أكثر بلدان العالم اكتظاظا بالسكان (وليس من سكان العالم أجمع)".

جاء ذلك في رسالة مفتوحة وجهها "كى مون" للعالم أجمع بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يتم إحياءه في 19 أغسطس/آب من كل عام.

وأضاف الأمين العام، أن "حلول الأزمات التي أدخلت هؤلاء الناس في مثل تلك المعيشة، يائسة وليس حلولا بسيطة ولا سريعة، ولكن هناك أشياء يمكننا أن نفعلها كل يوم، وهي إظهار الشفقة لهؤلاء، ورفع صوتنا عاليا ضد الظلم، والعمل من أجل إحداث تغيير".

وقال "بان كي مون" في رسالته التي وصل الأنماطون نسخة منها، إن "اليوم العالمي للعمل الإنساني، هو تذكير سنوي لنا بالحاجة إلى العمل من أجل تخفيف معاناة هؤلاء الناس، وأيضاً مناسبة لتكريم العاملين والمعطوبين في العمل الإنساني الذين يكبدون في الخطوط الأمامية من الأزمات".

وأوضح أمين عام المنظمة الدولية، في رسالته، أنه في وقت سابق من هذا العام، شارك الآلاف "في أول قمة إنسانية عالمية على الإطلاق في إسطنبول، وأعلن زعماء العالم التزامهم بتغيير حياة الذين يعيشون في الصراع والكوارث والضعف الحاد إلى الأفضل، وتعهدوا بألا يتركوا أحدا خلفهم".

وفي مايو/أيار الماضي، انطلقت في مدينة إسطنبول التركية، ، فعاليات القمة العالمية للعمل الإنساني، بمشاركة 60 رئيساً ورئيسة حكومة، وأكثر من 6 آلاف من المسؤولين وممثلي الهيئات الدولية، ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام، بحسب مراسلي الأناضول.

والاليوم العالمي للعمل الإنساني، يحتفى به سنويا في 19 أغسطس، وهو مناسبة للاعتراف بأولئك الذين يخاطرون بأنفسهم في سبيل أداء الواجب في مجال الإغاثة الإنسانية، فضلا عن حشد الجماهير للدعوة إلى العمل الإنساني.

وقررت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 11 ديسمبر/كانون أول 2008، اعتبار 19 أغسطس "يوماً عالمياً للعمل الإنساني" لتزامنه مع حلول الذكرى السنوية للهجوم على مقر الأمم المتحدة في العاصمة العراقية بغداد عام 2003.